

الإتقان في علوم القرآن

- حم أنه وقيل معناه حم ما هو كائن وفي جمعسق أنه جبل قاف وقيل ق جبل محيط بالأرض .
أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد .
- 3899 - وقيل أقسم بقوة قلب محمد وقيل هي الكاف من قوله قضي الأمر دلت على بقية الكلمة .
- 3900 - وقيل معناها قف يا محمد على أداء الرسالة والعمل بما أمرت حكاهما الكرمانى .
- 3901 - وقيل ن هو الحوت .
- أخرج الطبرانى عن ابن عباس مرفوعا أول ما خلق القلم والحوت .
قال اكتب قال ما أكتب قال كل شيء كائن إلى يوم القيامة ثم قرأ ن والقلم فالنون الحوت
والقاف القلم .
- 3902 - وقيل هو اللوح المحفوظ أخرجه ابن جرير من مرسل ابن قرة مرفوعا .
- 3903 - وقيل هو الدواة أخرجه عن الحسن وقتادة .
- 3904 - وقيل هو المداد حكاه ابن قرصة في غريبه .
- 3905 - وقيل هو القلم حكاه الكرمانى عن الجاحظ .
- 3906 - وقيل هو اسم من أسماء النبي حكاه ابن عساكر في مبهماته .
- 3907 - وفي المحتسب لابن جنى أن ابن عباس قرأ حمسق بلا عين ويقول السين كل فرقة تكون
والقاف كل جماعة تكون .
- 3908 - قال ابن جنى وفي هذه القراءة دليل على أن الفواتح فواصل بين السور ولو كانت
أسماء القاف لم يجز تحريف شيء منها لأنها لا تكون حينئذ أعلاما والأعلام تؤدى بأعيانها ولا يحرف
شيء منها .
- 3909 - وقال الكرمانى في غرائب في قوله تعالى الم أحسب الناس الاستفهام هنا يدل على
انقطاع الحروف عما بعدها في هذه السورة وغيرها .
- خاتمة .
- 3910 - أورد بعضهم سؤالا وهو أنه هل للمحكم مزية على المتشابه أو لا فإن قلت بالثانى
فهو خلاف الإجماع أو بالأول فقد نقضتم أصلكم في أن جميع كلام